مهرجان دولي يحتفي بالبراءة والإبداع

من أصفهان إلى العالم.. مهرجان أفلام الأطفال والناشئة يفتح نوافذ الفن والوعي

الوفاق/ في زمن تتعاظم فيه الحاجة إلى الفرح والخيال، وتزداد فيه أهمية بناء الوعي الثقافي لدى الأجيال الصاعدة، تعود إيران لتحتفي بسينما الأطفال والناشئة من خلال مهرجانها الدولي الذي انطلقت فعالياته في دورته السابعة والثلاثين يوم الجمعة ٣ أكتوبر ٢٠٢٥ بمدينة أصفهان، حيث بدأ المهرجان رسمياً بإحياء ذكرى الشهداء صباح الجمعة، وأقيم حفل الإفتتاح مساءً.

المهرجان يُقام في ثلاثة أقسام، هي: الوطنية (أفلام طويلة، قصيرة، ورسوم متحركة)، القسم الدولي، والقسم الخاص، من ٤ إلى ٨ أكتوبر من هذا العام، بإدارة حامد جعفري في مدينة أصفهان.

هذا الحدث الثقافي والفني، الذي يُعد من أبرز الملتقيات السينمائية المخصصة للطفولة في المنطقة، يشكل منصة حيوية لتلاقي صناع الأفلام، والمربين، والمبدعين، في سبيل تقديم محتوى بصري يرتقي بالذائقة ويعزز القيم الإنسانية لدى الأطفال والناشئة.

إقامة المهرجان في ١٨ محافظة تزامناً مع أصفهان

بعد انقطاع دام ست سنوات، عاد مهرجان أفلام الأطفال والناشئة ليشمل ١٩ محافظة إيرانية، حيث تُعرض الأفلام المشاركة بالتزامن مع مدينة أصفهان. المحافظات التي تستضيف العروض تشمل: آذربايجان الشرقية، بوشهر، طهران، جهارمحال وبختياري، زنجان، سمنان، خراسان الرضوية، خراسان الجنوبية، قم المقدسة، كرمانشاه، كرمان، كلستان، جيلان، مازندران، المركزية، همدان، هرمزغان ويزد. وقد خصصت كل محافظة صالة سينما مجهزة لعرض الأعمال المشاركة، ما يعكس حرص المنظمين على توسيع نطاق الوصول إلى الجمهور في مختلف أنحاء البلاد.

أقسام المهرجان وتنوعه الفني

تُقام فعاليات المهرجان في ثلاثة أقسام رئيسية:

- **القسم الوطني:** ويضم الأفلام الروائية الطويلة، القصيرة، وأفلام الرسوم المتحركة.
- **القسم الدولي:** ويستعرض أعمالاً من مختلف دول العالم.
- **القسم الخاص:** ويشمل الفعاليات الجانبية والتكريمية.

وقد تقدّم للمشاركة هذا العام ٣٩٣ عملاً، تم اختيار ٨ أفلام روائية طويلة، ١٩ فيلماً قصيراً، و١١ فيلم رسوم متحركة للمنافسة في القسم الوطني. أما القسم الدولي، فقد شهد مراجعة ١٨٣ عملاً، تم قبول ١٨ منها، ما يعكس التنوع الجغرافي والثقافي للمشاركات، من أمريكا وأوروبا إلى شرق آسيا.

وتضم الأعمال المختارة ٩ أفلام طويلة و٩ أفلام قصيرة، من إنتاج ١٤ دولة، من بينها ألمانيا، إسبانيا، سلوفينيا، بلجيكا، بيرو، التشيك، الصين، الدنمارك، روسيا، تشيلي، فرنسا، كندا، وكوريا الجنوبية.

الأفلام المشاركة

من بين أبرز الأعمال التي ستُعرض خلال المهرجان: «أفسانه سبهر» أي «أسطورة سبهر»، الفيلم رسوم متحركة، ومن إخراج عماد رحماني، «بجه مردم» أي «إبن الناس» من إخراج محمود كريمي، «جادوي عروسك ها» أي «سحر الدمى» من إخراج سعيد عباسي، «جشم بادومي» أي «صاحب العين اللوزية» من إخراج إبراهيم أميني، «دختر برقي ٢» أي «الفتاة الكهربائية ٢» من إخراج حسين قناعت، «سفيد برفي» أي «بياض الثلج» من إخراج جواد نوريان، «شهر آرزوها» أي «مدينة الأمنيات» (بامبولك ٢) من إخراج متين أوجاني، «موي كرك» أي «شعر الذئب» من إخراج فريدون نجفي.

تكريم رموز ثقافية مؤثرة

يشهد المهرجان هذا العام تكريم ثلاث شخصيات بارزة أثرت في مجال ثقافة الطفل والناشئة:

- **«زهره شكوفنده»:** رائدة فن الدبلجة في إيران، التي قدمت صوتها لشخصيات شهيرة مثل «جودي أبوت»، وشاركت في دبلجة أعمال عالمية مثل «هري باتر»، «رنغو»، «الجميلة النائمة»، و«سيندرلا».
- **«داريوش فرضيائي»:** المعروف باسم «عمو بورنك»، مقدّم وممثل محبوب لدى الأطفال، والذي ساهم في تقديم برامج تربوية وترفيهية مؤثرة على مدى أكثر من عقدين، إضافة إلى نشاطات إنسانية خارج الشاشة.
- **«مهدي مسعودشاهي»:** الذي يُكرّم تقديراً لإسهاماته الطويلة في الإدارة الثقافية.

مهرجان الأفلام الدولي للأطفال والناشئة في إيران لا يُعد مجرد حدث فني، بل هو مشروع ثقافي تربوي يعكس رؤية استراتيجية لبناء جيل واعٍ، مبدع، ومتصالح مع ذاته ومجتمعه

المهرجان كمنصة للوعي والتفاعل

في ندوة بعنوان «نشاط المراهقين وسينما الدفاع المقدس»، شارك كل من محمدرضا شريفي نيا ورسول صدرعاملي في مناقشة دور السينما في توثيق الأحداث الوطنية، خاصة الحرب الصهيونية المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً. وقد أشار أمين المهرجان إلى أن عدداً من الأفلام المشاركة تناولت هذه الحرب المفروضة، وتم اختيار بعضها للمشاركة نظراً لجودتها الفنية.

المهرجان كنافذة للفرح بعد الحرب الصهيونية المفروضة

في زيارة رسمية إلى مقر المهرجان، أكد رائد فريدزاده، نائب رئيس منظمة السينما الإيرانية، أن هذا الحدث الثقافي يمكن أن يشكل متنفساً اجتماعياً هاماً بعد أحداث الدفاع المقدس، مشيراً إلى أهمية حضور الأطفال مع ذويهم إلى السينما، لما له من أثر تربوي وتجاري، داعياً وزارة التعليم إلى المساهمة في دعم هذا التوجه. واعتبر رائد زاده المهرجان كنافذة للفرح بعد الحرب الصهيونية المفروضة.

الاقتباس الأدبي في السينما

من جهته أكد «حامد جعفري» أمين عام المهرجان على أن المهرجان يرحب بالأعمال السينمائية المقتبسة من روايات وكتب، كونها تحمل تجربة مسبقة ناجحة. وأوضح أن أحد أفلام هذه الدورة ينتمي إلى هذا النوع، رغم أنه ليس من إنتاج مؤسسة فارابي، مؤكداً على أهمية دعم كل من الأعمال المقتبسة والمستقلة بالتوازي.

وتابع: أولينا اهتماماً خاصاً بالحرب المفروضة الصهيونية عند إزاحة الستار عن ملصق المهرجان، وكرّمنا أبناء الشهداء والأطفال الشهداء. خلال مراجعة الأعمال، واجهنا عدداً كبيراً من الأفلام التي تناولت غزة والحرب الصهيونية المفروضة، وتم اختيار عدد منها للمشاركة في المهرجان.

أولمبياد صناعة الأفلام

رغم عدم إقامة أولمبياد صناعة الأفلام هذا العام، أكد جعفري على أنه سيُقام لاحقاً بعد تأجيله لضمان جودة التنظيم، مشيراً إلى ضرورة إعادة التعاون مع جمعية السينما للشباب، التي انشغلت حالياً بتنظيم مهرجان طهران للأفلام القصيرة. وأضاف: سيُقام حفلان ختاميان هذا العام للمهرجان: الأول لأفلام الرسوم المتحركة والقصيرة في يوم الإثنين ٦ أكتوبر، والثاني للأفلام الطويلة في يوم الأربعاء ٨ أكتوبر.

مشروع ثقافي تربوي

مهرجان الأفلام الدولي للأطفال والناشئة في إيران لا يُعد مجرد حدث فني، بل هو مشروع ثقافي تربوي يعكس رؤية استراتيجية لبناء جيل واعٍ، مبدع، ومتصالح مع ذاته ومجتمعه. وبين عروض الأفلام، والتكريمات، والندوات، والأنشطة الجانبية، تتجلى روح المهرجان كمنصة للفرح، والتعلم، والتفاعل، في زمن يحتاج فيه الأطفال أكثر من أي وقت مضى إلى نافذة تطل بهم على عالم من الخيال والجمال.

طهران تحتفي برائد البحث الإسلامي حجة الإسلام «طارمي راد»

الوفاق/ في حفل علمي وثقافي أقيم في قاعة القلم التابعة لمنظمة الوثائق والمكتبة الوطنية الإيرانية، تم تكريم حجة الإسلام حسن طارمي راد، أحد أبرز الباحثين والموسوعيين في إيران، بمناسبة مرور ثلاثة عقود على جهوده في مجال الموسوعة الإسلامية، بحضور نخبة من الشخصيات العلمية والدبلوماسية، وبكلمة خاصة من المرجع آية الله العظمى جعفر سبحاني.

الحدث نظمته مؤسسة دائرة المعارف الإسلامية، وشارك فيه غلامعلي حداد عادل، رئيس أكاديمية اللغة الفارسية، وسفراء السعودية وطاجيكستان، والمستشار الثقافي التركي، إلى جانب باحثين وطلاب من مختلف المؤسسات العلمية.

في رسالته، أشاد آية الله العظمى سبحاني بمكانة حجة الإسلام طارمي راد العلمية، مؤكداً أنه فتح آفاقاً جديدة في البحث الموسوعي الإسلامي، وأن دوره في موسوعة العالم الإسلامي يعكس دقة علمية ورؤية مستقبلية نادرة.

غلامرضا أميرخاني، رئيس المكتبة الوطنية، وصف حجة الإسلام طارمي راد بأنه شخصية متواضعة بعيدة عن الأضواء، رغم مساهماته الكبيرة، مشيراً إلى أنه تعرف عليه منذ عام ١٩٩٥ حين أسس مشروعاً للتعريف بالثقافة الإسلامية، وخصص أول مجلد منه للعلامة المجلسي، حيث تناول شخصيته بإنصاف رغم الجدل حوله.

كما روى حادثة من عام ٢٠٠٩، حين حضر رئيس أرشيف الهند إلى مؤتمر في إيران، وكان يعرف حجة الإسلام طارمي راد وحده ويسأل عنه، ما يدل على مكانته الدولية رغم غيابه عن الإعلام.

من جهته، أكد حسن سيد عرب، مدير مكتبة مؤسسة دائرة المعارف الإسلامية، أن حجة الإسلام طارمي راد أشرف على إعداد ٣١ من أصل ٣٢ مجلداً من موسوعة العالم الإسلامي، التي تأسست عام ١٩٨٣ بأمر من قائد الثورة الإسلامية، ويُتوقع اكتمالها بحلول عام ٢٠٣١.

كما أعلن عن خطة لإصدار كتاب تكريمي العام المقبل، داعياً الباحثين للمشاركة بمقالات علمية.

غلامعلي حداد عادل استعرض علاقته الطويلة بحجة الإسلام طارمي راد، التي بدأت عام ١٩٦٣، واصفاً إياه بأنه رجل متدين، نزيه، متواضع، يتمتع بأخلاق رفيعة، ويملك قدرة على جذب الآخرين دون فرض رأيه.

كما أشاد بتكوينه العلمي المتنوع، إذ درس في ثانوية علوي، ثم في كلية الهندسة بجامعة طهران، وتلقى علوماً دينية في قم، ما منحه رؤية موسوعية نادرة.

وأشار إلى أن حجة الإسلام طارمي راد كتب عشرات المقالات والكتب، ويُعرف بعمق تفكيره ورفضه للسطحية، كما ابتكر نظاماً لتوزيع المهام والمكافآت بين الباحثين، واصفاً إياه بأنه شخصية محفزة ومؤثرة.

وفي ختام الحفل، قُدمت هدايا تذكارية من مؤسسات علمية وثقافية لحجة الإسلام طارمي راد، كما تم إزاحة الستار عن كتاب جديد يوثق تجربته بعنوان: «الموسوعة والبحث؛ تجربة معيشة»، وتم توزيعه على الحاضرين.

مسرحية «ذرات آشوب» تشارك في مهرجان بغداد الدولي للمسرح

الوفاق/ توجهت مسرحية «ذرات آشوب» أي «ذرات الفوضى» من تأليف وإخراج إبراهيم بشت كوهي إلى العراق للمشاركة في المسابقة الرسمية للدورة السادسة من مهرجان بغداد الدولي للمسرح، الذي يُقام في الفترة من ١٠ إلى ١٦ أكتوبر في بغداد.

يروي العرض قصة بطولة وشجاعة أهالي جنوب إيران في تحرير جزيرة هرمز من الاحتلال البرتغالي الذي دام ١١٧ عاماً، وقد قُدم لأول مرة في الدورة الثالثة والأربعين من مهرجان فجر الدولي للمسرح.

يُذكر أن فرقة «تي توك» المسرحية كانت قد شاركت سابقاً في مهرجان بغداد الدولي للمسرح بعرض «مكبث زار»، من تأليف وإخراج إبراهيم بشت كوه، ونالت حينها الجائزة الكبرى من لجنة التحكيم في الدورة الرابعة للمهرجان.

أخبار قصيرة

«الصمود»... صوت المقاومة يعبر الحدود بصوت حامد زماني

الوفاق/ أصدر الفنان الإيراني حامد زماني فيديو كليباً جديداً بعنوان «الصمود»، وهو من كلمات قاسم صرافان، مرتضى حيدري آل كثير، ومحسن كريمي راهجردي، فيما تولّى أمير جمال فرد مهمة التوزيع الموسيقي، وأنتجه ميثم حسني.

الفيديو كليب يشمل ثلاث لغات الفارسية، العربية، والإنجليزية، وفي تصريح رسمي حول هذا العمل، كتب حامد زماني: «آمل أن يصل هذا الصوت إلى أسماع العالم؛ أرجو أن تساعدوا في نشره عالمياً».

جائزة خاتم تطلق دورتها الحادية عشرة لأدب السيرة النبوية

الوفاق/ أُعلن عن انطلاق الدورة الحادية عشرة من مهرجان خاتم الأدبي، المخصص لإنتاج أعمال أدبية حول سيرة النبي محمد(ص).

يهدف المهرجان إلى إعادة تصوير شخصية النبي (ص)، وتأثيره في محيطه، وتقديم رؤى جديدة عن حياته عبر التاريخ. يمكن المشاركة في فئات القصة القصيرة، القصة القصيرة جداً، والرواية، ويُسمح لجميع الأعمار والديانات وبمختلف اللغات.

يشترط أن تكون الأعمال غير منشورة سابقاً، وتُرسل عبر البريد أو الموقع الرسمي بصيغة doc أو pdf. الموعد النهائي لتقديم المشاركات هو ٢١ مايو القادم، ويُقام حفل الختام في مرداد من نفس العام. الأعمال الفائزة ستُنشر باسم المهرجان.

إيران تبرز ثقافتها في معرض باكو الدولي للكتاب

الوفاق/ في اليوم الأول من الدورة الحادية عشرة لمعرض باكو الدولي للكتاب، شهد جناح إيران حضوراً لافتاً من عدد من السفراء والمسؤولين الثقافيين، حيث زار سفراء قطر وروسيا وفنزويلا في أذربيجان، إلى جانب رئيس اللجنة الثقافية في البرلمان الوطني الأذربيجاني ورئيس اتحاد الكتّاب، الجناح الإيراني وتعرفوا عن قرب على الإنتاج الأدبي والبحثي الإيراني.

وقد رافق هذه الزيارات مجتبى دميرجي لو، سفير إيران في باكو، حيث عبّر الضيوف عن إعجابهم بالغنى الثقافي الإيراني وتنوع الكتب المعروضة، مشيدين بدور هذه الأعمال في تعزيز الروابط الثقافية بين الشعوب. كما وصف الزوار إيران بأنها من الدول الرائدة في المنطقة في مجال الثقافة والأدب، معتبرين مشاركتها النشطة في المعرض تجسيداً للدبلوماسية الثقافية والتفاعل البناء بين الأمم.